بيبي واحد من المدافعين التاريخيين في نادي بورتو (دييغو كاردوسو/Getty)

بيبي يغادر بورتو

لن يستمر المدافع البرتغالي بيبي في صفوف بورتو، بعد انتهاء عقده مع النادي، الذي ودّعه بنشر مقطع فيديو يستعرض أفضل لحظات مسيرته ويؤكد أنّه «أسطورة» و«مصدر فخر». ويرحل المدافع المخضرم البالغ من العمر 41 عاماً عن بورتو بعدما توج معه بالدوري البرتغالي أربع مرات وفاز بخمس كؤوس وأربع كؤوس سوبر وكأس الرابطة وكأس الإنتركونتيننتال، حسبما أبرز النادي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

كروس معتذراً لبدري: لم أنو إيذاءك وأتمنى لك الشفاء

اعتذر الألماني توني كروس عن الركلة التي أصابت لاعب الوسط الإسباني بدري غونزاليس وتسببت في إصابة بركبته، التي ستحرمه من استكمال بطولة أمم أوروبا 2024، مؤكداً أنه لم يكن ينوي إيذاءه ومتمنياً له «الشفاء العاجل». وأظهرت نتائج الفحوصات الطبية التي أجراها أطباء المنتخب لبدري غونزاليس التوقعات السيئة، إذ تبين أنّه يعاني من «التواء جانبي داخلي من الدرجة الثانية في ركبته اليسرى».

زفيريف لبيب غواردیولا: بايرن يحتاج إلى مدرب

طالب الألماني الكسندر زفيريف، بيب غواردیولا، بتدريب بايرن ميونخ مجدداً. وحضر المدرب الإسباني في الملعب المركزي بويمبلدون لحضور المباراة بين الألماني والبريطاني كاميرون نوري. وقال زفيريف عقب المباراة: «لدينا شخصيات رائعة في المقصورة الملكية. أسطورة لكرة القدم مثل بيب غواردیولا عندي. عندما أرى بيب أشعر بتوتر خلال العديد من الإرسالات. إنه لامتياز اللعب أمامك».

هونغ ميونغ يعود إلى تدريب منتخب كوريا الجنوبية

يعود مدرب كوريا الجنوبية وقائدها سابقاً، هونغ ميونغ بو، لشغل القيادة الفنية للمنتخب الوطني بعد خمسة أشهر من إقالة الألماني يورغن كلينسمان، بحسب ما أعلن الاتحاد المحلي لكرة القدم. وقال متحدث باسم الاتحاد الكوري الجنوبي لوكالة فرانس برس: «لقد وقعنا مع هونغ ليكون المدرب المقبل لمنتخبنا الوطني» رافضاً الكشف عن أي تفاصيل حول عقد المدرب الجديد، الذي تنتظره مهمة التأهل إلى المونديال.

يورو EURO 2024

يورو أكشن

إنكلترا وهولندا إلى المربع الذهبي بصعوبة

تأهل منتخبا إنكلترا وهولندا إلى نصف نهائي بطولة يورو 2024، الأول وصل للمرة الثانية توالياً، والثاني عاد بعد 20 سنة من الغياب

يسعى ساوثغيت لكسر سوء الحظ وتحقيق لقب كبير مع إنكلترا (إيان فروم/Getty)

رياض الترك

تأهل منتخب إنكلترا بقيادة المدرب غاريث ساوثغيت (53 عاماً)، للمرة الثانية على التوالي، إلى الدور نصف النهائي لبطولة يورو 2024، ليواصل صناعة النجاح بالوصول إلى أدوار متقدمة في البطولات الكبرى لكرة القدم، لكن من دون مستوى مميز أو مقنع على أرض الملعب، وهو ما يثير الكثير من التساؤلات.

ساوثغيت ناجح من دون مستوى

حسم المنتخب الإنكليزي مواجهته أمام نظيره السويسري، في الدور ربع النهائي لبطولة يورو 2024، بالتفوق بركلات الترجيح 5- 3، ليتأهل إلى المربع الذهبي للمرة الثانية توالياً، بعد الوصول إلى الدور نفسه في نسخة يورو 2021، التي شهدت وصوله إلى المباراة النهائية آنذاك والخسارة أمام إيطاليا بركلات الترجيح، وكان المدرب ساوثغيت آنذاك قريباً جداً من تحقيق أول لقب كبير مع بلاده. ولكن اللافت أن ساوثغيت، ورغم المستوى المتواضع للمنتخب الإنكليزي الذي يضم أسماء كبيرة ومُميزة في كرة القدم، ورغم تعرضه للكثير من الانتقادات مع كل بطولة قارية أو عالمية كبيرة، فإنه يواصل النجاح المتمثل في المضي قدماً إلى أدوار متقدمة، سواء كان الدور نصف النهائي أو المباراة النهائية، وأمسى في السنوات الأخيرة مرشحاً دائماً للمنافسة على الألقاب في كل بطولة للمنتخبات. ففي مونديال 2018، كان عهد المدرب ساوثغيت في بدايته، وقاد المنتخب إلى الدور نصف النهائي في روسيا، وكان قريباً من الوصول إلى المباراة النهائية آنذاك، وبعد ثلاثة أعوام فقط، قاد المنتخب الإنكليزي إلى المباراة النهائية لبطولة «يورو 2021»، بالجيل نفسه، مع بعض التدعيمات الشابة الجديدة، وها هو في «يورو 2024» يصل بإنكلترا مرة أخرى إلى الدور نصف النهائي، لتكون الحصيلة في عهد ساوثغيت حتى الآن نصف نهائي مونديال 2018، ونهائي يورو 2020، ونصف نهائي يورو 2024.

وعلى الرغم من كل هذا النجاح، وإن كان من دون التتويج بأي لقب، فما زال ساوثغيت يتعرض للانتقادات من الصحافة الرياضية العالمية، خصوصاً البريطانية منها، إذ يُنتقد بنسبة كبيرة بسبب المستوى الذي يُقدمه المنتخب الإنكليزي رغم امتلاكه نجوماً مُميزين في التشكيلة التي تُعتبر من بين الأفضل في العالم، ونجوم «البريميرليغ»، وكأن المدرب يبحث دائماً عن النتيجة والنجاح، وليس الأداء. وها هو مرة جديدة يقترب من النهائي للمرة الثانية على التوالي في البطولة الأوروبية أيضاً، ولديه فرصة ذهبية للوصول إلى منصة التتويج، وتعويض جماهيره بعد خيبة أمل نهائي 2021، وحال الفشل في حصد لقب «اليورو» مجدداً، ربما يكون سبب وصول ساوثغيت إلى أدوار متقدمة هو الأسماء الكبيرة التي يملكها المنتخب الإنكليزي، والقادرة على تغيير الكثير وقيادة «الأسود الثلاثة» نحو المباريات النهائية، ولكن الافتقار إلى القيادة الفنية الصحيحة للمباريات النهائية والحاسمة تُكلف ساوثغيت الخسارة وعدم تحقيق الألقاب.

> هولندا تعود إلى نصف النهائي بعد 20 سنة من الغياب

هولندا تعود إلى نصف النهائي بعد 20 سنة

عاد المنتخب الهولندي إلى الدور نصف النهائي في بطولة اليورو، وذلك إثر تفوقه على مُنافسه مُنتخب تركيا 2-1 في الدور ربع النهائي لبطولة يورو 2024. ونجح منتخب «الطواحين» بقيادة المدرب رونالد كومان في العودة إلى المربع الذهبي مع الكبار للمنافسة على اللقب الأوروبي الكبير. وأثبت المنتخب الهولندي أنه واحد من المرشحين للمنافسة على لقب البطولة الأوروبية، خصوصاً أنه يملك لاعبين مميزين يلعبون مع أكبر الأندية في أوروبا، ويُمكنهم صناعة الفارق والتأهل إلى المباراة النهائية. ويسعى منتخب هولندا لتحقيق اللقب الثاني في اليورو بعد نسخة عام 1988 (يوم ظفر بها كومان لاعباً) وعليه الآن تخطي منافسه القوي منتخب إنكلترا، الذي ورغم تقديمه مستوى متواضعاً في نسخة عام 2024، إلا أنه يبقى مع الأسماء التي يملكها واحداً من أبرز المرشحين للوصول إلى الملعب الأولمبي في برلين. ويُذكر أن كومان نجح في الرهان الذي وضعه الاتحاد الهولندي لكرة القدم على عاتقه، فالوصول إلى المربع الذهبي يُعتبر إنجازاً كبيراً، خصوصاً بعد السنوات التي عانى فيها المنتخب الهولندي من الضياع والفشل في التأهل إلى كأس العالم، ليكون هذا الوصول مكافأة كبيرة للجماهير الهولندية، التي لطالما كانت من الأجمل في مدرجات ملاعب كرة القدم في البطولات الكبيرة.

فرحة المنتخب الإنكليزي بعد التأهل إلى نصف النهائي (Getty)

فرحة كبيرة لمنتخب هولندا بعد العودة إلى نصف النهائي (يورياس فيرغيست/Getty)

رادار يورو

تراجع أرقام رونالدو في المباريات الحاسمة

أهدر «الدون» ركلة جزاء في مواجهة سلوفينيا (فرانس برس)

لندن ـ **العربي الجديد**

ودّع البرتغالي كريستيانو رونالدو (39 عاماً) الأراضي الألمانية بصدمة جديدة، بعد عامين من صدمة نهائيات كأس العالم في قطر، عندما فشل في قيادة منتخب بلاده إلى المربع الذهبي. ولم تفت رونالدو مشاركته في بطولة أوروبا، من أجل إضافة رقم قياسي جديد في مسيرته، مثل ما حدث في نهائيات كأس العالم، فقد أصبح أول لاعب يُشارك في ست بطولات، لكنه فشل في تحسين رقمه القياسي في عدد الأهداف، والذي ظل 14 هدفاً، ولا يبدو أنه سيكون من السهل تحطيم هذا الرقم في المستقبل القريب، نظراً إلى الفارق عن مُلاحقيه.

وغابت إضافة رونالدو على مستوى الأهداف خلال «يورو 2024»، باستثناء المساهمة في هدف وحيد، ورغم أنه الهداف التاريخي لهذه المسابقة، فإنه غادر البطولة الأخيرة في سجله من دون إحراز أي هدف. وفي مختلف المشاركات، غابت بصمة رونالدو في المباريات القوية، إذ خاض مرّتين الدور النهائي من دون أن يُسجل أهدافاً، ومعظم الأهداف التي سجلها في النهائيات كانت في الدور الأول أساساً، وبتقدم المسابقة، فإن أرقام «الدون» تشهد تراجعاً واضحاً.

ويملك «الدون» البرتغالي أرقاماً قياسياً عديدة، بما أنه أفضل هدّاف في منافسات دوري أبطال أوروبا برصيد 140 هدفاً، لكن معظم أهدافه كانت في الأدوار الأولى من المسابقة، إذ إن رونالدو خاض النهائي في ست مناسبات خلال تجربتيه مع مانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني، وسجل في ثلاثة أدوار نهائية، منها هدف من دون تأثير خلال النهائيات أمام أتلتيكو مدريد عام 2014، وفشل في ثلاثة أدوار أخرى، رغم أنه خاض كل المباريات أساسياً. كما أن رونالدو هو اللاعب الوحيد الذي نجح في تسجيل أهداف خلال خمس نسخ من نهائيات كأس العالم، غير أنّ كلّ أهدافه كانت في الأدوار الأولى تقريباً، كما أنه لم يستطع مساعدة منتخب بلاده خلال النسخ الأخيرة في الوصول إلى المربع الذهبي، باستثناء نسخة عام 2006، عندما توقفت مسيرة البرتغال أمام فرنسا في نصف النهائي. ومن بين إنجازاته، إحرازه «هاتريك» بمرمى إسبانيا خلال نهائيات كأس العالم في روسيا عام 2018.

وضمن البرتغالي التربع على عرش الهدّافين في العديد من البطولات لسنوات إضافية بفضل أرقامه المثالية، وهو أفضل هدّاف للمنتخبات، لكن عدداً كبيراً من أهدافه مع منتخب البرتغال في التصفيات، كما أنه لا يتألق في المباريات القوية أمام منافسين من الصف الأول، وها قد تعرض لخيبة جديدة في «اليورو».

لم يسجل رونالدو أمام فرنسا (أليكس غريم/Getty)

ملعب حُر

النهائي الذي لا ننتظره

حسين غازي

مَن تتمنى أن يصل إلى نهائي يورو 2024 لكرة القدم؟ بكلّ بساطة ومن مبدأ حيادي، بما أن المنتخب الذي أشجعه ودّع مبكراً، وهو في الأصل لم يكن يستحق تجاوز دور المجموعات حتى، أي إيطاليا، فإنني لا أتمنى أن يكون اللقاء الختامي بين إنكلترا وفرنسا، لأننا حينها - وأنا لا أريد الجزم في هذه المسألة - سنكون أمام واحدة من أكثر المباريات مللاً في تاريخ نهائيات بطولات أمم أوروبا. بناءً على ماذا؟ بناءً على ما شاهدناه حتى اللحظة في النسخة الحالية! لك حينها أن تشاهد إبداعات ديدييه ديشان وغاريث ساوثغيت.

من غير المقبول المستوى الذي تقدّمه فرنسا وإنكلترا. الأول بعناصره الكثيرة لم يسجل هدفاً من لعبٍ مفتوح، والثاني لديه أدوات قادرة على تشكيل منتخبين، وفي النهاية عقمٌ هجومي وتدرج بطيء بالكرة. طريقة لعب المنتخبين لا تشبه حتى أساليب الدفاع التقليدية، عشوائية كبيرة رغم الكمّ الهائل من المواهب والهدافين في المنتخبين. هناك لدينا كيليان مبابي وفي الطرف الآخر هاري كين. النهائي بالنسبة لي كمتابع ومشاهد سيكون أمتع في حال التقت هولندا مع إسبانيا. مدرستان تحاولان تقديم كرة هجومية وفي مكانٍ ما مبارياتهما دائماً ما كانت مثيرة.

يورو بازار

■ قال مدرب منتخب هولندا، رونالد كومان، عقب الفوز في ربع نهائي يورو 2024 على تركيا 2-1 في مباراة كان متأخراً فيها بهدف، إنّه يتمنى اللعب في نهائي البطولة أمام إسبانيا، لكن يتعيّن عليه أولاً مواجهة إنكلترا وتجاوزها في نصف النهائي. وصرّح كومان: «إنّهُ سؤالٌ مُبكرٌ للغاية، أولاً علينا أن نستعد جيداً لنصف النهائي الذي سيجمع بين بلدين كبيرين، لكنني أتمنى خوض النهائي أمام إسبانيا، خاصة أننا سبق وواجهنا فرنسا في دور المجموعات». ويرى كومان أن على بلاده أن تشعر بالفخر للعودة إلى نصف نهائي اليورو بعد غياب 20 عاماً (المرة الأخيرة كانت في 2004)، «نحن بلدٌ صغير وتأهلنا إلى نصف النهائي رفقة إنكلترا وفرنسا وإسبانيا، هذا إنجاز كبير». وقال عن المباراة: «قدّمنا كلّ ما لدينا. عانينا لكننا أظهرنا روحاً كبيرة كان بعض المنتقدين يقولون إننا لا نمتلكها». وحلل كومان المشاكل التي واجهها فريقه في الشوط الأول الذي قال إنّه بدأ بشكل جيد أول 20 دقيقة: «لقد بدأنا بشكلٍ جيد، وكانت لدينا فرصة جيدة مع مُمفيس ديباي في البداية. ثم فقدنا الكرة، ولم نتمكن من إيجاد المساحات وكان علينا تغيير شيءٍ ما». وأضاف أنّه في الشوط الثاني تحسّن الفريق وتمكّن من التركيز بشكلٍ أكبر على منطقة جزاء تركيا وفي تحقيق الانتفاضة: «لقد قاتلنا وركضْنا أمام منافس صعب ويلعب بكثافة كبيرة. كانت مباراة مثيرة للغاية».

■ اعتبر جود بيلينغهام، لاعب وسط المنتخب الإنكليزي لكرة القدم، أنّ الفوز بركلات الترجيح في ربع نهائي بطولة دوري الأمم الأوروبية (يورو 2024) أمام سويسرا يمثل «أفضل مباراة» لمنتخبه في البطولة.

وأعرب بيلينغهام في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن «فخره الشديد» بزملائه، معتبراً أنّ هذه اللحظات جيدة بالنسبة لهم لكونهم أبطالا. وذكر: «ربما كانت أفضل مباراة لنا في البطولة. إننا فخورون للغاية، أظهرنا شخصية، وعدنا لإظهار ذلك في ركلات الجزاء». وأضاف: «هذه اللحظات تتميز بالخصوصية وستكون خاصة للغاية في حال الفوز في المباراة المقبلة والتتويج بالبطولة».

■ أكد الإيطالي فينتشنزو مونتيلا، مدرب منتخب تركيا لكرة القدم، بعد الإقصاء من ربع نهائي كأس أمم أوروبا 2024 على يد هولندا، أن فريقه سيحظى الآن بقدر أكبر من الاحترام بعد ما قدّمه في هذه البطولة، معتبراً أنّ كرة القدم التركية سيكون لها مستقبل كبير. وعقب الهزيمة أمام هولندا (2-1)، قال مونتيلا: «بالطبع نشعر بخيبة أمل، لكن الناس في تركيا يحبوننا ويفخرون بنا. نعتقد أنّه بعد هذه البطولة، سيُنظر إلى تركيا بمزيد من الاحترام». وأبدى المدرب الإيطالي اقتناعه بأن المنتخب التركي لديه مستقبل نظراً لأن العديد من اللاعبين في بداية مسيرتهم، في حين قال عندما سئل عن مستقبله، إنّه يرغب في جني ثمار عمله. وعما إذا كان يرى نفسه مدرباً لتركيا في كأس أمم أوروبا المقبلة بعد أربع سنوات، أشار إلى أنّه يتعيّن عليه أولاً التفكير في البطولة المقبلة وهي دوري الأمم الأوروبية، والتأهل لكأس العالم 2026.

■ أوضح مراد ياكين، مدرب سويسرا، أنّ الإقصاء من بطولة كأس الأمم الأوروبية 2024 أمام إنكلترا بركلات الترجيح «مؤلم» بشكل كبير، لأنّ فريقه «عمل بجد»، لكنه شدد على «الفخر» بمشواره في البطولة التي يخرج منها «مرفوع الرأس». وفي مؤتمر صحافي بعد المباراة، قال ياكين: «الأمر مؤلم. حاولنا جاهدين وصنعنا الكثير من الفرص. أنا حزين من أجل الشباب ومن أجل البلد. لم تتح لإنكلترا فرصٌ كثيرة. لا نستحق العودة إلى الديار على هذا النحو، لكن يمكننا أن نكون فخورين للغاية». وتابع: «لقد خرجنا لأننا لم نكن جيدين بما فيه الكفاية. ركلات الترجيح مسألة حظ ولم نكن محظوظين. تسببنا في الكثير من المشكلات للفرق الكبيرة. نغادر البطولة الأوروبية مرفوعي الرأس».

تقرير

وافقت اللجنة الأولمبية الدولية على عشرة أسماء فقط في قائمة المُصارعين الروس المصرح لهم بالمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية باريس بصفة مُحايدين بسبب غزو أوكرانيا، لكنها قامت باستثناء أقواهم، مثل البطل الأولمبي مرتين عبد الرشيد سادولاييف

روسيا وأولمبياد باريس

لندن ـ **العربي الجديد**

قررت اللجنة الأولمبية الدولية السماح لـ22 رياضياً من روسيا و17 من بيلاروسيا بالمشاركة بصفة مُحايدين في أولمبياد باريس 2024، التي تنطلق في السادس والعشرين من شهر يوليو/تموز الحالي، بعدما سبق لها أن نشرت في بيان رسمي، في منتصف شهر يونيو/حزيران الماضي، لائحة أولية من 25 رياضياً، بواقع 14 من روسيا و11 من بيلاروسيا، تضمنت أربع رياضات (الدراجات على الطرق والجمباز/الترامبولين ورفع الأثقال والمصارعة).

لكن اللجنة الأولمبية الدولية أفادت بأن العديد من الرياضيين الروس قرروا رفض الدعوة، أبرزهم الدراج الكسندر فلاسوف، وخمسة من بيلاروسيا، إلا أن الاتحاد الروسي للمصارعة أعلن رفضه بشكل واضح وصريح مشاركة جميع رياضييه في دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في العاصمة الفرنسية باريس. ورفض الاتحاد الروسي للمصارعة المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في باريس، بعدما تلقى دعوة رسمية من اللجنة الأولمبية الدولية

> نَدّد الاتحاد الروسي للمصارعة بالقيود المفروضة عليهم

من أجل خوض المصارعين الروس المسابقة العالمية بصفة مُحايدين، مُنددا بالقيود المفروضة على الرياضيين في البلاد. وقال الاتحاد الروسي للمُصارعة في بيان رسمي نقلته صحيفة موسكو تايمز بنسختها الإنكليزية: «نحن لا نقبل مبدأ الاختيار غير الرياضي الذي اعتمدت عليه اللجنة الأولمبية الدولية في وضع قائمتها للرياضيين المعتمدين، والذي يهدف إلى تقويض وحدة فريقنا. لقد تمكن المصارعون الروس من الحصول على 16 ترخيصاً أولمبياً من أصل 18 ممكنة، رغم ظروف ضغوط العقوبات والقيود غير المحقة».

وأكدت الصحيفة أن اللجنة الأولمبية الدولية وافقت على عشرة أسماء فقط في قائمة المصارعين الروس المصرح لهم بالمشاركة بصفة محايدين بسبب غزو أوكرانيا، بعدما قامت باستثناء أقواهم، مثل بطل الأولمبي مرتين عبد الرشيد سادولاييف أو بطل العالم مرتين زاور أوغويف، إذ يرى الاتحاد الروسي أن «عالم المصارعة الموحد فقد فرصته الأخيرة لرؤية إحدى أقوى المنافسات خلال الألعاب الأولمبية». وأفاد البيان بأنه بعد الاجتماع الذي عقده مع المصارعين المدعوين للمشاركة في أولمبياد باريس 2024 ومدربيهم، «اتُّخذ قرار بالإجماع برفض المشاركة في هذه الألعاب الأولمبية»، بعدما فرضت اللجنة الأولمبية حظراً على الرياضيين الروس والبيلاروس بعد غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير 2022، قبل أن يُرفع الحظر ويُسمح لهم بالمشاركة مجدداً بصفة محايدين في حال استوفوا معايير محددة وصارمة، واستبعدوا من المنافسات الجماعية.

وكانت اللجنة الأولمبية قد توقعت، في شهر مارس/آذار الماضي، مشاركة 36 رياضياً روسيا و22 من بيلاروسيا في الألعاب الأولمبية التي تحتضنها باريس، «وفقاً لأكثر السيناريوهات احتمالاً» وبحد أقصى 55 و28 توالياً. وكشفت اللجنة الأولمبية في آذار/مارس أن الرياضيين المحايدين سيكون لهم علمهم الخاص بخلفية خضراء ونشيدهم الخالي من الكلمات. ويحتاج الرياضيون من البلدين إلى خوض منافسات التأهل إلى الألعاب واجتياز فحص مزدوج، أولاً من قبل الاتحادات الرياضية الدولية ثم من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، لإثبات أنهم لم يدعموا غزو روسيا لأوكرانيا بنشاط أو لم يكن لهم أي روابط مع جيشي بلديهم. وسيكون هذا العدد أقل بكثير من 330 رياضياً روسياً و104 من بيلاروسيا شاركوا في ألعاب طوكيو 2021. ولن يشارك الرياضيون المحايدون في حفل الافتتاح على نهر السين كما لن يشير الجدول إلى الميداليات التي سيفوز بها هؤلاء.

من جهتهم، يأمل القائمون على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية باريس تطبيق «هدنة أولمبية»، تُعلق بموجبها الأعمال العسكرية بين روسيا وأوكرانيا بمناسبة الألعاب الأولمبية، وهي هدنة تمثل تقليداً في الألعاب القديمة ولها جذور تعود إلى حقبة اليونانيين. ومع ذلك، تتحضر باريس لأسوأ السيناريوهات الممكنة، فبعد هجوم 22 مارس/آذار الماضي الذي استهدف قاعة للحفلات في موسكو وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية، أعلن مجلس الدفاع والأمن الوطني في فرنسا رفع درجة اليقظة الأمنية إلى أعلى مستوى تحسبا لهجمات محتملة، وذلك لأول مرة منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول 2023 بعد حادثة اغتيال البروفيسور دومينيك برنارد طعناً. وبالعودة إلى نداء الأمم المتحدة في ترسيخ الهدنة الأولمبية، فإن التقليد الإغريقي القديم المسمى «إيكيتشيريا» ولد في القرن الثامن قبل الميلاد، وشكل المبدأ المقدّس الذي تستند إليه الألعاب الأولمبية. وعام 1992، جددت اللجنة الأولمبية هذا التقليد بأن دعت سائر الأمم إلى مراعاة هذه الهدنة. ومن جهتها، حثت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء في قرارها 11/48 المؤرخ في 25 أكتوبر/تشرين الأول 1993 على مراعاة الهدنة الأولمبية ابتداء من اليوم السابع قبل افتتاح الألعاب الأولمبية وحتى اليوم السابع الذي يلي اختتامها. وبداية من عام 1994، شرع رئيس الجمعية العامة في إصدار نداء رسمي لمراعاة الهدنة، يصدر النداء الرسمي كلّ عامين قبل بداية دورة الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية والبارالمبية، ولطالما وجّه الغرب اتهامات لموسكو بعدم احترامها الهدنات المعلنة، من بينها اجتياح القوات الروسية جورجيا عام 2008 بالتزامن مع أولمبياد بكين، وضم شبه جزيرة القرم بالقوة في 2014 خلال الألعاب الشتوية بسوتشي، واجتياح أوكرانيا في 2022 بعد أربعة أيام من انتهاء الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين. وبالنسبة لأولمبياد 2024، صوتت الدول في الجمعية العامة بالإجماع على مشروع قرار من أجل هدنة أولمبية، مع احتفاظ دولتي سورية وروسيا بصوتيهما.

حصل سادولاييف على الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو (عهود بكر/Getty)

قرار الدراج فلاسوف

لن يشارك الدراج الروسي الكسندر فلاسوف (28 عاما) في أولمبياد باريس، بعدما تلقى دعوة من اللجنة الأولمبية الدولية من أجل خوض غمار سباقات الطريق الطويل. وبحسب بيان اللجنة الأولمبية الدولية، فإنّ فلاسوف رفض المشاركة في أولمبياد باريس، لأنه يعتبر أن خوض غمار السباقات غير مناسب بالنسبة له من أجل تحقيق نتيجة جيدة، فضلا عن ضغط الروزنامة الكاملة للمنافسات. وكان فلاسوف يعدّ أحد الرياضيين الروس الذين سمح لهم بالمشاركة في أولمبياد باريس.

وجه رياضي

أحمد رفعت

شكلت وفاة اللاعب الدولي المصري أحمد رفعت قلقا وحزنا كبيرا في أوساط كرة القدم المصرية، خاصة أنه لم يتم الـ31 عاما

مجدي طايل

أُصيب الوسط الرياضي المصري بصدمة كبيرة، بعد وفاة أحمد رفعت نجم نادي مودرن سبورت والمنتخب المصري، وصاحب واقعة الأزمة القلبية الشهيرة قبل شهور. وشهدت جنازة النجم الراحل في مسقط رأسه بمحافظة كفر الشيخ بالدلتا المصرية حضور الآلاف من محبيه وأصدقائه وزملائه، ليتم وداع صاحب القلب «الضعيف»، الذي لم يتحمل ضغوطاً كثيرة، لم يتم الكشف عنها، وإن تركت دعاوى قضائية لكشف أسباب وفاة اللاعب، خاصة أنه قال في آخر ظهور إعلامي له إنه تعرض لضغوط شديدة تتعلق بكرة القدم، تسببت في ما حدث له على أرض الملعب في المباراة أمام الاتحاد السكندري بالدوري المحلي. وتعرض النجم الراحل لأزمة صحية كبيرة في لقاء مودرن سبورت والاتحاد السكندري قبل شهور، ودخل في غيبوبة ليتم علاجه في أحد المستشفيات، قبل أن يستعيد عافيته، ويتم منحه الضوء الأخضر للبدء في التحضير تدريجياً للعودة إلى الملاعب في الموسم المقبل، قبل أن تؤدي أزمة قلبية مفاجئة لوفاته. ولمع اسم أحمد رفعت في الكرة المصرية عام 2013، قبل 11 عاماً، عندما تألق ضمن جيل ربيع ياسين المدير الفني للمنتخب الشباب الفائز ببطولة كأس الأمم الأفريقية للشباب تحت 21 عاماً، وشارك مع منتخب مصر الأولمبي في كأس العالم للشباب. وخلال مسيرته الكروية مع الأندية تألق في بداياته مع نادي إنبي الذي لعب له بين عامي 2013، 2016، وكان أحد أبرز لاعبيه مع محمود عبد المنعم كهربا وصالح جمعة. وفي عام 2016، نجح نادي الزمالك في التعاقد مع أحمد رفعت في صفقة مالية ضخمة تخطت الثمانية ملايين جنيه مصري، لدعم صفوفه، ولكن ظل اللاعب لثلاث سنوات متصلة يواجه شبح التجميد على مقاعد البدلاء في الزمالك مع أكثر من مدرب، مثل نيبوشا وإيهاب جلال وخالد جلال، ليضطر في عام 2019 إلى الرحيل للعب مع نادي الاتحاد السكندري، معاراً في موسم تاريخي له 2019-2020، سجل خلاله سبعة أهداف، ثم لمع مع إنبي أيضاً معاراً، وفي عام 2020 انتقل للعب في النادي المصري البورسعيدي في صفقة كبرى ولعب معه موسماً جيداً. كان خلاله أحد أفضل لاعبيه ليضمه مودرن سبورت في صيف عام 2021 في صفقة ضخمة، ونجح أحمد رفعت في تجربته مع مودرن سبورت بين عامي 2021، 2024 في حصد لقب بطل كأس الرابطة المحترفة، كما خاض تجربة احتراف في الوحدة الإماراتي، وظهر رفقة المنتخب المصري الأول في بطولة كأس العرب 2021 في قطر، والتي شهدت تسجيله أجمل أهداف البطولة العربية في مرمى السودان.

صورة في خبر

خاميس المتألق

أكد الكولومبي خاميس رودريغيز، الذي قدم أكبر عدد من التمريريات الحاسمة، بواقع خمس تمريرات، في بطولة كوبا أميركا 2024 المقامة في الولايات المتحدة، أنّه يمرُّ بـ«مرحلة رائعة»، بعد فوز فريقه على بنما بخماسية نظيفة، لكنه حذر من أن «الجزء الأصعب لم يأت بعد» في نصف النهائي أمام أوروغواي. وفي تصريحات عقب انتهاء المباراة قال لاعب ساو باولو، الذي لم يلعب معه منذ بداية الموسم في البرازيل: «أمرّ بمرحلة جيدة للغاية وكذلك زملائي في المنتخب». وأقرّ صاحب الـ32 بأنّه شعر «بمسؤولية كبيرة» لكونه قائد المنتخب الوطني.

على هامش الحدث

إندريك يطالب بدعم كلّ البرازيليين

أبدى إندريك، النجم الصاعد في منتخب البرازيل لكرة القدم، حزنه عقب إقصاء السيليساو من ربع نهائي كوبا أميركا 2024 على يد أوروغواي، لكنه طالب بدعم الجماهير من أجل مونديال 2026. وقال المهاجم الذي سينضمّ إلى ريال مدريد الصيف المقبل، والذي سيبلغ 18 عاماً في يوليو/تموز الجاري: «أنا حزين. ليس نحن فحسب، بل جميع البرازيليين، لأن توديع البطولة أمرٌ صعب، خاصة في ركلات الترجيح». وقال في نهاية مباراة ربع النهائي التي فازت بها أوروغواي 4-2 بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي: «نريد إعادة البرازيل إلى صدارة كرة القدم، لكن لسوء الحظ لم نتمكن من ذلك هذه المرة». وتعهد إندريك بأنّه وزملاءه سيواصلون العمل على تحسين مستواهم قبل تصفيات كأس العالم 2026 التي ستستأنف في سبتمبر/أيلول المقبل. وقال: «آمل أن نحصل على دعم جميع البرازيليين. أعلم أنّ من الصعب للغاية الحديث عن ذلك الآن، لكن دعم الجميع سيكون ضرورياً».

خسارة قاسية لنادي إنتر ميامي

تلقى إنتر ميامي هزيمة مؤلمة 1-6 على يد مضيفه سينسيناتي، في غياب النجمين ليونيل ميسي ولويس سواريز، ليخسر صدارة جدول القسم الشرقي من الدوري الأميركي لكرة القدم. وأنهى إنتر ميامي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد الإسباني سرجيو بوسكيتس، وتُعد هذه هي المرة الرابعة التي يحصل فيها لاعب البارسا السابق على البطاقة الحمراء طوال مسيرته الكروية. واصطدم الإنتر بعد أربعة انتصارات من دون ميسي وسواريز، بسينسيناتي بقيادة الأرجنتيني لوسيانو أكوستا، وكان الفريق قبل هذه المباراة وصيف القسم الشرقي. وبعدما كان أفضل فريق في 2023 خلال الموسم الاعتيادي، ورفع سينسيناتي رصيده إلى 48 نقطة يرتقي بها إلى صدارة القسم الشرقي وتتبقى له مباراة مؤجلة، بينما تجمّد رصيد إنتر ميامي عند 47 نقطة وفي مباراة أخرى، اكتسح كولومبس كرو حامل اللقب ضيفه تورنتو برباعية نظيفة، ليزيد كولومبس كرو رصيده إلى 39 نقطة ويحل في المركز الثالث، لكنّ لديه مباراتين مؤجلتين.

بيلسا: فزنا على الطريقة الأوروغويانية

أكد الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، مدرب منتخب أوروغواي أنّ فوز السيليستي بعد معاناة ركلات الترجيح أمام البرازيل في ربع نهائي كوبا أميركا، جاء «على الطريقة الأوروغويانية». وقال بيلسا: «كلّ ما حدث كان على الطريقة الأوروغويانية، يضفي اللاعبون دوماً شخصية على الفريق» وذلك خلال مؤتمر صحافي عقب المباراة التي جرت في ملعب الميفاينت بلاس فيغاس بولاية نيفادا والتي فاز فيها الفريق السماوي بنتيجة 4-2 بركلات الترجيح. وأضاف أيضاً: «كان لقاءً مغلقاً للغاية، ومتكافئاً وشديد الندية، لم تحدث تغييرات كثيرة. ارتددنا إلى الدفاع بعد الطرد، لكننا لم نتعرّض لتهديد خطير على مرمانا. التمسّك بالنتيجة مثلما حدث اليوم يضفي على الفريق هوية كرة القدم الأوروغويانية». ولعبت أوروغواي آخر 15 دقيقة من المباراة بعشرة لاعبين بعد حصول نايتان نانديز على بطاقة حمراء مباشرة، لكنّها دافعت بطريقة مُنظّمة ولم تمنح البرازيل الفرصة لتهديد شباكها. كما كشف بيلسا أنّه يفضل كرة القدم الهجومية، لكنه أثنى على الأداء الدفاعي المميز الذي قدمه لاعبوه، مشدداً على أنّ فريقه «مستعدٌّ للعب أمام أي منافس» في إشارة إلى مواجهة كولومبيا الأربعاء المقبل في نصف النهائي.

فلامنغو يسقط في فخ التعادل ويحافظ على صدارة الدوري البرازيلي

حافظ فلامنغو على صدارة الدوري البرازيلي لكرة القدم رغم سقوطه في فخ التعادل 1-1 أمام كويابا ضمن الجولة الـ15 من المسابقة. ونجح فلامنغو في قلب تأخره على ملعبه ماراكانا بهدف لديريك لاسيردا (د.7)، إلى تعادل من خلال بدرو غيليرمي (د.61) من رأسية. ورغم أنّه كان المرشح الأوفر للفوز، إلا أنّ فلامنغو عانى من أجل تحقيق التعادل على ملعبه أمام منافس شجاع يحتلّ المركز الـ15 في الجدول. وحقق فلامنغو خلال هذا الموسم تحت قيادة مدرب المنتخب البرازيلي السابق، تيتي، تسعة انتصارات وأربعة تعادلات وهزيمتين. وأصبح رصيد فلامنغو 31 نقطة في الصدارة، ليبتعد بأربع نقاط عن كل من بوتافوغو وبالميراس وباهيا، التي خاضت 14 مباراة، وبالرصيد نفسه عن ساو باولو، الذي فاز بثنائية نظيفة على براغانتينو.